

## الباب الأول

### مقدمة

#### ١.١ خلفية البحث

العمل الأدبي هو عملية فكرية إنسانية تم إنشاؤها لتقديرها من قبل القارئ. واحد من الأعمال التي لا يزال يتمتع بها حتى الآن من قبل القراء هو الشعر. وفقا لواتس دوتون (Tarigan ٣١:١٩٨٤) أن الشعر هو تعبير ملموس وفني عن التفكير البشري في اللغة العاطفية والإيقاعية.

الشعر باللغة العربية يعادل مصطلح القصيدة. في حين أن القصيدة هي تنويع للجمال في العمل الأدبي ، لأن شكل الجبة يتولد من شعور وجمال خيال. لذلك يفضل العرب قصائد لأعمال أدبية أخرى.

الشعر لا تحلل من نهج معناها فقط، بل يمكن أن تحلل من حيث أشكالها المادي، ونظرا للهيكل المادي للعربية التقليدية قد الشعر من سمات التي تجعل من هذا الشكل من الأعمال الأدبية ذات القيمة الفنية. واحدة من العوامل التي جعلت القصائد العربية التقليدية لها قيمة فنية أي الهيكل المادي الذي يحتوي على نمط كل بيت ونهاية بيت هناك قافية. ولذلك، في هذه الدراسة تتطلب وجود نهج الهيكلية، أي باستخدام علم العروض و القوافي.

كان أول من اكتشف علم "العروض" من علماء البصرة، و هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي البصري الشيخ سيبويه. وينشأ هذا العلم في الوقت من الأمويين (بني أمية) في مكة المكرمة. بحث خليل الحفوية و الشعر العربي. بعد أن أكمل أبحاثه والاطلاع على القواعد الجديدة، التي أنه سكب في علم يعرف بالعلم قفية. و بخلاف

ذلك خليل هو أول شخص وضع أساسيات تجميع قاموس اللغة العربية. (حميد، ١٩٩٥، ص ١٩٣-٧٥)

من النتائج ثم تم الإشارة إلى كالاختلافات بين الشعر و الأعمال الأدبية، لتحديد العوامل الشعرية الصحيحة والباطلة.

ستناقش قواعد الشعر العربي التقليدي مع دراسة العروض والقوافي فيما يتعلق بهذه الدراسة ، لأن هذين العلمين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض. مثل علم النحو العربي ، ثم العروض افترض مورفولوجي أو الصرف الذي يحدد قراءة الحرف الأوسط وأصل الجملة. والقوافي هو العلم النحوي الذي يحدد حركات النهائية من كل جملة في الإعراب.

كما رأى حميد في كتابه، العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعترتها من الزحافات والعلل. (حميد، ١٩٩٥، ص ٧٤).

والقافية هي من آخر البيت الى اول متحرك قبل ساكن بينهما. (حميد، ١٩٩٥، ص ١٩٢).

لكن في هذه الدراسة لا يناقش جميع علوم العروض إلا بعض منها ، وهي التقطع، الوزن، الزحاف، والعلة. حين في علوم القوافي لن تناقش كلها فقط بعضها ، وهي كلمة القافية، حرف القافية وحركة القافية واسم القافية. استخدام القواعد الثاني العلم في قصيدة إلى تعديل أو معرفة أوزان الشعر العربي وأنواع القافية لتبدو أنيقة ومنظمة حتي تبدو موحدة.

والهدف الذي ستناقشه الباحثة هو قافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي جمعها عبد الرحمن المستوي. ديوان الإمام الشافعي هو الكتاب الذي يلخص قصائد

الشافعي في الغالب قصيدة يحكي عن الأخلاق والمشورة وحالة المجتمع في ذلك الوقت.

الإمام الشافعي لديه الإسم الكامل وهو أبو عبدالله بن إدريس الشافعي المطلبي القرشي، ولد في قرية عسكيلون، غزة، فيليستن في سنة ٧٦٧ م/١٥٠ هـ وهي العصر الذهبي للإسلام في العصر العباسي وتوفي في فسطاط مصر في سنة ٨١٩ م/٢٠٤ هـ. كان الإمام الشافعي مفتيا كبيرا للإسلام السني وكان أيضا منشا المذهب الشافعي. ولو كان إستشهر كا العالم في علوم الفقه، بدأ طريق دراسته وعلم في علوم اللغة و الشعر أولا. وهو يطلب ويدرس عن قواعد اللغة والشعر في المرجع الأصلي وهو في قبيلة حذيل في جنب مكة حين يصل عمره بالغا.

درس الإمام الشافعي عن كل شيء يتعلق بالشعر العربي طول عشر سنة في قبيلة حذيل حتى يحفظ آلافي بيت الشعر العربي المشهورة منذ بدأ درساته هناك المثل الشعر لعمر القيص، الشعر لزهير، الشعر لجرير وما أكثر ذلك. وهذا الذي يساعده لأن يفهم القرآن المنزل باللغة العربي الفصيحة إلى من صعب لفهمه.

قافية "الباء" في ديوان الإمام جعلت موضوع البحث لأنه يسعى إلى تسوية قواعد علم العروض و القوافي على الشعر العربي. تظهر النتائج أن هناك بعض القصائد العربية التي لا تحتوي على نمط يتوافق مع قواعد علم "العروض والقوافي".

وبناءً على هذا ، يهتم الباحث بدراسة المزيد حول استخدام "علوم العروض و القوافي" التي تحتوي علي قافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي. ويرجع ذلك إلى العلاقة بين علم العروض وعلم القوافي مع الجمال المتضمن من القصيدة ، على النقيض من الشعر الحديث الآن الذي لا يشير عمومًا إلى علم العروض وعلم القوافي الذي النتائج تميل إلى الافتقار إلى قيمة الجمال. مثال واحد:

|  |         |                |            |   |         |                |            |
|--|---------|----------------|------------|---|---------|----------------|------------|
| وَأَظْلَمَ لَيْلِي إِذْ أَضَاءَ شَهَابُهَا |         |                |            | حَبَّتْ نَارُ نَفْسِي بِاشْتِعَالِ مَفَارِقِي |         |                |            |
| شَهَابُهَا                                 | أَضَاءَ | مَلَيْلِي إِذْ | وَأَظْلَمَ | مَفَارِقِي                                    | تَعَالِ | رُئُفْسِي بِشْ | حَبَّتْنَا |
| o//o//                                     | /o//    | o/o/o//        | /o//       | o//o//  | /o//    | o/o/o//        | o/o//      |
| مفاعِلن                                    | فَعول   | مفاعِلين       | فَعول      | مفاعِلن                                       | فَعول   | مفاعِلين       | فَعولن     |
| مقبوضه                                     | مقبوضه  | صحيحه          | مقبوضه     | مقبوضه  | مقبوضه  | صحيحه          | صحيحه      |

بناءً على تحليل الزحاف و العلة ، يشتمل البيت المذكور بحر طويل. وجد في عروض البيت وضربه التغيير في شكل زحاف مفرد القبض، لأنها حذف حرف الخامس الساكن. و وجد في حشوه ثلاثة تفعيلات التي يقع فيها التغيير بشكل زحاف مفرد القبض وهو على تفعيلة "تعال" في شطر الأول، على تفعيلة "وأظلم"، أضاء" في شطر الثاني.

|   |         |              |          |   |              |               |          |
|---|---------|--------------|----------|---|--------------|---------------|----------|
| عَلِ الرَّعْمِ مَيِّ حِينَ طَارَ غُرَابُهَا |         |              |          | أَيَا بُؤْمَةً قَدْ عَشَّشْتَ فَوْقَ هَامَتِي |              |               |          |
| غُرَابُهَا                                  | نَطَارَ | بِمُنْبِيحِي | عَلَزَعُ | فَهَامَتِي                                    | شَشَّتْ فَوْ | مَنْ قَدَعَشْ | أَيَابُو |

بناءً على تحليل القافية، يشتمل البيت المذكور قافية مطلقة لأن حرف الآخر من قافية تحرك بحركة الضمة التي تقع في حرف باء (رأبها)، عدد قافية هو في بعض الكلمة (رأبها). وحروف القافية هناك أربعة أنواع وهي: الراوي الذي وقع في حرف (ب)، والوصل الذي وقع في حرف (هـ)، والخروج الذي وقع في حرف (ا) الثاني، والردف الذي وقع في حرف (ا) الأول، بينما أن حركة القافية هناك ثلاثة أنواع وهي: المجرى (حركة الضمة في حرف "ب")، والحذو (حركة الفتحة في حرف "ر")، والنفاد

(حركة الفتحة في حرف "هـ"). هذه القافية تسمي بالمتدارك لأنّ هناك حركتان متواليتان التي وقعت بين سكنيها (رأبها).

## ١.٢ تحديد البحث

بناء على الخلفية السابقة، بحث الباحث الشعر القافية "الباء" في ديوان إمام الشافعي.

فتركيز هذا البحث على المشكلات التالية:

١. ما هي الزهاف و العلة في الشعر القافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي؟

٢. كيف شكل القافية الواردة في القافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي؟

## ١.٣ أغراض البحث

بناء على خلفية المشكلة السابقة، فإنّ أغراض هذا البحث هي:

١. لمعرفة الزهاف و العلة في الشعر القافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي

٢. لمعرفة شكل القافية الواردة في القافية "الباء" في ديوان الإمام الشافعي

## ١.٤ فوائد البحث

لا بد في البحث أغراض و فوائد، فالأغراض هي كما يلي:

SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

١.٤.١ الفوائد النظرية

١. من المتوقع أن يكون هذا البحث إشارة إلى نتائج الأعمال الأدبية العربية

التقليدية وخاصة الشعر العربي في دراسة علوم العروض والقوافي.

٢. كشف جمال الأصوات الشعرية الواردة في الشعر العربي باستخدام دراسة

علوم العروض والقوافي.

## ١.٤.٢ الفوائد العملية

١. من المتوقع أن يقدم هذا البحث المعرفة والبصيرة حول الأدب العربي التقليدي ، بالإضافة إلى اكتساب الخبرة في تحليل بنية الشعر بمقاربة علوم العروض والقوافي.زيادة

٢. خزانة الدراسات اللغوية خاصة بالعرض والقوافي التي ما زالت أقل شعبية من غيرها من الدراسات.

## ١.٥ الدراسة السابقة

بعد البحث واستعراض الدراسات السابقة، والكتاب يجدون بعض بحث باستخدام علوم العروض والقوافي، لتجنب تكراراً لنتائج البحوث التي تتناول نفس الموضوع من دراسة أخرى، شكل كتب، الكتاب، و في شكل مكتوب الآخرين. لذلك هناك بعض البحوث الجيدة المقدمة، وعلى سبيل المقارنة في مشاكل.

١. بحث بعنوان "الشعر في ديوان البارودي (دراسة في علمي العروض والقافية)" هذا البحث كتبه محمد سوباكر في السنة ٢٠١٤. في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكرتا. فالأغراض:  
أ. لشرح البحور و الأوزان التي مستعمل في ديوان البارودي وما منها من زحافات و علل و ضروريات شعرية.

ب. معرفة كان عيب القافية والحروف والحركات الموجود في ديوان البارودي. البحث الذي قام به محمد سوباكر له معادلة ، من بينهم محمد سوباكر يشرح أوزان مع زحاف، و العلة، ثم من حيث الحروف القافية وحركات القافية في ديوان البارودي. فرقها محمد سوباكر باستخدام ديوان البارودي بينما يستخدم

الباحث ديوان الإمامي الشافعي ، بالإضافة إلى سوباكر يستخدم ضروريات شعرية و عيب القافية.

٢. بحث كتبه أرحام (٢٠١٣) بعنوان "قصيدة البردة إمام البصري تحليل علم القوافي" (الدراسة القافية) برنامج تخصص في كلية الآداب الأدبية الغربية جامعة حسن الدين.

تناقش أرحام هذه الدراسة عن نهج المعرفة القوافي في قصيدة البردة، والبحوث التي أجراها أرحام لديه نفس ، من بين أمور أخرى هو استخدام المعرفة القوافي. الاختلاف مع هذا البحث هو من حيث غرضه باستخدام قصيدة البردة بينما يستخدم الباحثون ديوان الإمام الشافعي والباحثين أيضا يستخدمون علم العروض ليس فقط معرفة القوافي.

٣. بحث كتبها تشرفة (٢٠١٣) في كلية الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا بعنوان "موسيقى الشعر السياسي في ديوان حافظ إبراهيم" (دراسة تحليلية في العروض والقوافي). تناقش هذه البحث مقارنة "علم العروض والقافية في ديوان حافظ إبراهيم، البحث الذي أجرته تشريفة له أوجه الشابه ، وهذا هو نفسه من حيث نهج علم العروض والقافية المستخدمة من قبل الباحث. في حين أن الفرق هو من حيث موضوعها، تشريفة باستخدام الشعر السياسية من ديوان حافظ إبراهيم حين الباحثين يستخدمون الشعر قافية "ب"الواردة في ديوان إمام الشافعي.

٤. بحث كتبها زوليا حمدة (٢٠١٢) بعنوان "الشعر الرعية إمام الشافعي تحليل القوافي" (دراسة القوافي) برنامج تخصص في كلية الآداب الأدبية الغربية جامعة حسن الدين.

تناقش هذا البحث نهج علم القوافي ، فالأبحاث التي أجرتها زوليا حميدة لها أوجه تشابه، والتي تستخدم القصيدة العربية التقليدية الواردة في ديوان الإمام الشافعي بعنوان ساير موضوع البحث. الاختلاف مع هذا البحث هو زوليا فقط يناقش علوم القوافي التي تكشف بعض أنواع القافية ، ورسائل القافية ، وحلاقة القافية. بينما ناقش الباحثون استخدام العلم العروض وقوافي العلوم في ديوان الإمام الشافعي قصيدة قافية "ب". كما يضيف الباحثون في مجال علوم القوافي أسماء القافية في بحثه.

من نتائج التعرض البحثي السابق، وجد الباحث أن أربعة أشخاص يقومون بدراسات حول علم العروض والقوافي. التشابه الأساسي أربعة من هذه الدراسات يكمن في موضوع الدراسة، وذلك باستخدام الشعر العربي التقليدي، في حين أن الاختلاف في هذه الدراسات هو موضوع القصيدة، والشاعر وتحليل القصيدة نفسها. لأن المؤلف يستخدم علم العروض و العلم القوافي في الشعر قافية "ب" في ديوان الإمام الشافعي. ولكن في علم العروض حدود الكاتب علوم مناقشة فقط زحاف و العلة فقط، بينما في قوافي العلم المؤلف يناقش كلمة القافية، حرف القافية، حركات القافية، واسم القافية. ومراجعة في ما سبق هو أيضا مفيدة جدا إعطاء لمحة عامة عن الأساليب والتقنيات المستخدمة في الدراسة هذا لديه نفس المشاكل أو المشاكل المماثلة التي يواجهها المؤلف.

وبناء على المؤلفين المعرفة لم يتم العثور على نفس الأبحاث مع هذه الدراسة التي استخدمت مؤلف بعنوان "هيكل الشعر القافية "ب" في ديوان الإمام الشافعي عن طريق الدراسة علم العروض و العلم القوافي.



## ١.٦ الإطار الفكري

ووفقاً لما قاله "Waluyo" في كتابه نظرية وتقدير الشعر، فإن "الشعر يحتوي على عناصر من هياكله التكوينية التي تجعل من القصيدة جمالاً في الإيقاع. كما أن الشعر هو شكل أدبي يعبر عن الأفكار الخيالية ومشاعر الشعراء ، التي ينظمها تركيز كل قوة اللغة والتركيز على هيكلها المادي وهيكلها الداخلي". (Waluyo، ١٩٨٧، صفحة ٢٥)

القصيدة هي تتويجاً في الأدب. مع ذلك، صاغ خليل بن أحمد الفرحدي (١٠٠-١٧٤هـ) قواعد الشعر لكي تتمتع القصيدة بالجمال في بنيتها. تُعرف هذه الصيغة علم العروض و العلم القوافي.

كلمة (عروض) الجمع (اعاريض)، وقال (حامد، ١٩٩٥:٧٤) هذه الكلمة لها عدة معان، من بين أمور أخرى: (الناحية) "الاتجاهات"، (الطريقة الصعبة) "الطريق الصعب"، (الخشبة المعترضة وسط البيت) "يتم منع الخشب في وسط البيت / خيمة"، (الجزء الأخير من الشطر الأول "الباب في نهاية الأجزاء الأولى من المعبد"، (ميزان الشعر).

وفي الوقت نفسه ، وفقاً للمصطلحات (حقيقي، ١٩٨٧، ص.١٠٠)،

العروض هو:

"العروض يبحث في الشعر العربي من حيث سلامة من العيوب والكسر والتشوية"

وازن أو بحر هو نتيجة لتكرار بعض من التفعيلة بهدف تشكيل قصيدة. وقال خليل بن أحمد الفراهيدي، وزان أو البحر ينقسم إلى ستة عشر أنواع، وهي: بحر الطويل، بحر المديد، بحر البسيط، بحر الوافر، بحر الكامل، بحر الهزج، بحر الرجز، بحر

الرمل، بحر الساربع، بحر المنسرح، بحر الخفيف، بحر المضارع، بحر المقتضب، بحر  
المجتث، بحر المتقارب، بحر المتدارك. (فاتح، ٢٠١٢ ص ٨-٩)

وتنقسم التغييرات في بيت الشعر إلى جزأين: في الوزن ولللفظ. أما في الوزن ينقسم  
إلى قسمين وهما الزحاف والعلة بينما في اللفظ هو الضرورية الشعر.

زحافات هو مفهوم قدمه الخبراء والشاعر والشعر العربي، مما يعني أن التغييرات  
التي تحدث في الحشو الشعر العربي عادة ، ولكن التغيير يحدث أيضا للتفعيلة كل  
البحر حتى العروض و الضرب. ينقسم زحاف إلى قسمين وهما زحاف مفرد و زحاف  
مزدوج.

زحاف مفرد هو التغيير الذي يحدث على التفعيلة عن طريق رمي والساكن حرف  
واحد. عدد زحاف ثمانية: الإضممار، الخبن، الوقص، الطي، العصب، القبض، العقل،  
الكف. بينما زحاف مزدوج هو مركب من زحاف مفرد، عدد زحاف هناك أربعة  
أي: الخبل، الخزل، الشكل، النقص.

العلة لغة "عل علة اي مرض"  
العلة إصطلاحا هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني السبي  
الخفيف والثقيل وبالوتد المجموع والمفروق.

العلة ينقسم إلى قسمين: علة زيادة و علة نقص، كلاهما دوره مرة أخرى.  
علة زيادة مقسمة إلى ثلاثة أجزاء وهي تذييل، ترفل، تسبغ. فس حين علة نقص  
مقسمة إلى عشرة أجزاء: هدف، قطف، قطع، قصر، بتر، هذذ، صلّم، وقف،  
كسف، و تسعث. (حمد، ١٩٩٥، ص ١٤٩-١٥٦)

القوافي لغة القافية جمعها قواف.

القوافي اصطلاحاً هي من آخر البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينهما.  
(حمد، ١٩٩٥، ص ١٩١-١٩٢)

تنقسم كلمة القافية إلى أربعة أنواع من الكلمة ، وهي: بعض الكلمات،  
كلمة واحد، كلمة واحدة وبعض الكلمات، وجمالان.

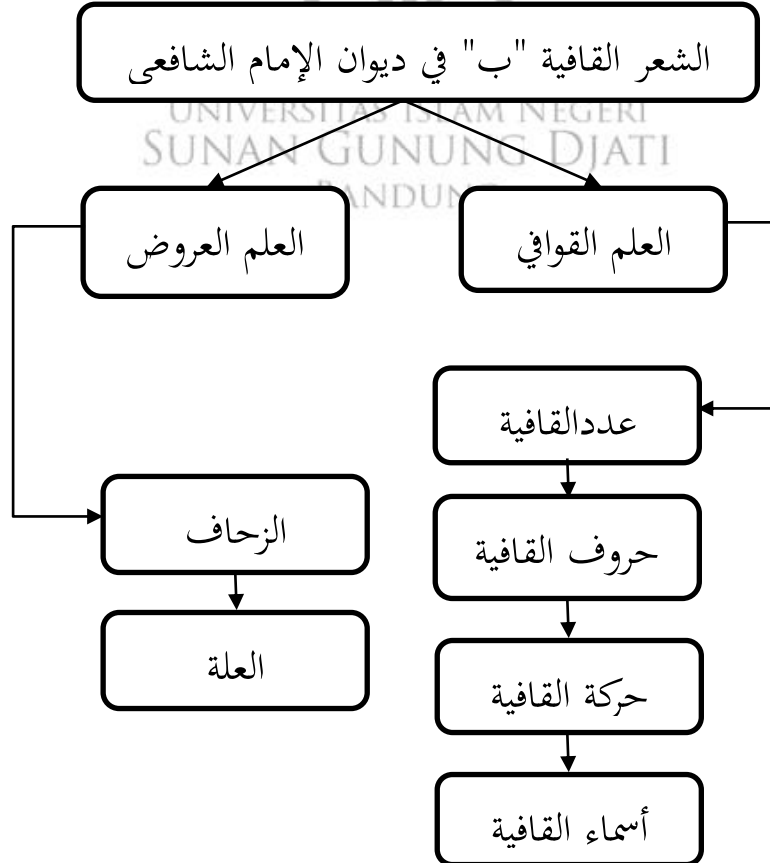
تنقسم رسالة القافية إلى ستة أجزاء ، وهي: الراوي ، الوصل ، والخروج،  
والردف، والتأسيس ، والدخيل.

تنقسم حركات القافية إلى ستة أجزاء ، أي: المجري، النفاذ، الحدو، الإشباع،  
الرس، التوجيه.

ينقسم الاسم القافية إلى خمسة أنواع وهي: المتكاوس، المتراكب، المتدارك،  
المتواتر، المترادف.

لشرح الصورة فوق إطار العقل ، يقوم الباحث بعمل الرسم البياني كما يلي:

#### جدوال الإطار الفكري



## ١.٧ مناهج البحث وخطواته

### ١.٧.١ مناهج البحث

أما المنهج المستخدم في البحث الشعر قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي بجميع بواسطة عبدالرحمن المستوي فهو المنهج الوصفي التحليلي، دراسة علم العروض و القوافي. قالت راتنا (راتنا، ٢٠٠٤، ص. ٥٣) فإن المنهج الوصفي التحليلي هو طريقة تُستخدم للعثور على المشاكل المنهجية والتعبير عنها ، من خلال وصف البيانات وتلاها التحليل.

### ١.٧.٢ خطوات البحث

#### أ. تحديد مصدر البيانات

أما مصدر البيانات في هذا البحث فهو شعر قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي بجميع بواسطة عبدالرحمن المستوي التي تتكون من ١٥٨ صفحة و نشرت بيروت، لبنان: دار المعرفة.

#### ب. أنواع البيانات

أما بيانات في هذا البحث فهو الشعر قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي بجميع بواسطة عبدالرحمن المستوي الذي يتعلق ٢٢ عنوان ١١٢ بيت ولكن الباحث تحديد البيانات التي سيتم تحليلها باستخدام أسلوب أخذ العينات من مضاعفات من ثلاثة ، الذي فيها زحاف، علة، و شكل القافية.

## ج. طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات، يستخدم الباحث تقنية الدراسات السابقة لأنّ البيانات التي بُحِثَتْ نوعيَّةً. في هذا البحث، فإنّ البيانات المحصولة هي البيانات الوصفية في شكل البيانات المكتوبة. هذا البحث هو بحث النص مع المراحل التالية:

١. قراءة جميع نصوص قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي.

٢. تحليل الشعر قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي.

٣. تخزين بطريق إعادة الكتابة في ورقة البيانات عن البيانات

الموجودة في قافية "ب" في ديوان إمام الشافعي.

٤. لاحظت الشيء المهم وفقاً لمشكلة البحث.

## د. التحليل لتدوير البيانات

في هذه الدراسة، جمع البيانات وتجميعها ثم تحليلها الزحاف و العلة مع شكل القافية الواردة في الشعر القافية "ب" في ديوان إمام الشافعي. لمعرفة الزحاف و علة، و شكل القافية الواردة في قافية "ب". ثم يتم استخدام نهج علم العروض والقافية.

## هـ. صياغة الاستنتاجات

الخطوة الأخيرة هي صياغة الإستنتاجات. أنّ الإستنتاجات عملية أخيرة من أنشطة البحث على الشعر القافية "ب" في ديوان إمام الشافعي تجميع بواسطة عبدالرحمن المستوي. كانت الاستنتاجات جوبا على مشكلات البحث.

## ١.٨ تنظيم الكتابة

للحصول على نتائج البيانات الجيدة. فنظاميات الكتابة لهذا البحث تنقسم إلى

أربعة أبواب هي:

الباب الأول، مقدمة. يحتوي هذا الباب على خلفية البحث، و تحديد البحث، و أغراض البحث و فوائده، الدراسات السابقة، الإطار الفكري، مناهج البحث و خطواته و نظاميات الكتابة.

الباب الثاني، الإطار النظري. يحتوي هذا الباب على سيرة إمام الشافعي، (ب) علوم العروض، تعويف العروض، قواعد العروض: الوزن، الزحاف، العلة. (ج) علم القوافي: تعريف القوافي، كلمة القوافي، حرف القوافي، حركات القوافي، اسم القوافي.

الباب الثالث، التحليل. يحتوي هذا الباب على تحليل و مفهوم رؤية المؤلف للعالم في الشعر القافية "ب" في ديوان إمام الشافعي بجميع بواسطة عبدالرحمن المستوي تحليل علم العروض و العلم القوافي.

الباب الرابع، الإختتام عن سلاسل الأنشطة البحثية و يحتوي هذا الباب على النتائج و الإقتراحات.